

بحار الأنوار

[279] أهل الكساء صلوة الله ما نزلت * عليكم الدهر من مثني ووحدان أنتم نجوم بني حواء ما طلعت * شمس النهار وما لاح السما كان (1) مازلت منكم على شوق يهيجتي * والدهر يأمرني فيه وينهاني حتى أتيتك والتوحيد راحلتي * والعدل زادي وتقوى الله إمكانية هذي حقائق لفظ كلما برقت * ردت بلالائها أبصار عميان (2) هي الحللى لبني طه وعترتهم * هي الردى لبني حرب ومروان هي الجواهر جاء الجوهرى بها * محبة لكم من أرض جرجان قال: وله أيضا في يوم عاشورا من قصيدته الطويلة: يا أهل عاشورا يا لهفي على الدين * خذوا حدادكم يا آل ياسين إلى آخر ما مضى في رواية ابن شهر آشوب (3) وزاد فيه: زادوا عليه بحبس الماء غلته * تبا لرأي فريق فيه مغبون نالوا أزمة دنياهم ببغيهم * فليتهم سمحوا منها بماعون حتى يصيح بقنسرين راهبها * يا فرقة الغي يا حزب الشياطين أتهزؤون برأس بات منتصبا * على القناة بدين الله يوصيني آمنت ويحكم بالله مهتديا * وبالنبي وحب المرتضى ديني فجدلوه صريعا فوق جبهته * وقسموه بأطراف السكاكين وأوقروا سهوات الخيل من إحن (4) * على اساراهم فعل الفراعين مصفدين على أقتاب أرحلهم * محمولة بين مضروب ومطعون أطفال فاطمة الزهراء قد فطموا * من الثدى بأنياب الثعابين يا أمة ولي الشيطان رايتها * ومكن الغي منها كل تمكين _____ (1) يريد السماك الرامح والسماك الاعزل: كوكبان نيران (2) الللاء: ضوء السراج ولمعانه (3) راجع ص 253 (4) الصهوة: مقعد الفارس من الفرس _____